الكويت السادس عالمياً والثاني خليجياً بعد السعودية

«البنك الدولي» يتوقع ارتفاع تحويلات الوافدين إلى 656 مليار دولار في 2023

توقع تقرير صادر عن البنك الدولي بعنوان موجز الهجرة والتنمية، ارتفاع تدفقات التحويلات المالية المسجلة رسمياً إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بنسبة 1.4 % إلى 656 مليار دولار في عام 2023.

وتوقع تقرير البنك الدولي، أن يتراجع النشاط الإقتصادي في البلدان المرسلة للتحويلات؛ الأمر الذي يحد من فرص العمل والتشغيل وزيادة أجور المغتربين.

وبحسب تقرير البنك الدولي، فإن البلدان الخمسة التي تلقت أكبر قدر من التحويلات المُسجّلة رسمياً عام 2022 هي الهند بأكثر من 111 مليار دولار) والمكسيك بنحو 61 مليار دولار والصين بنحو 51 مليار دولار، كما تلقت الفلبين تحويلات بنحو 38 مليار دولار، ثم باكستان بأكثر من 30 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أن من بين الاقتصادات التي تُشكّل فيها تدفقات التحويلاتَ نسبةً كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي – وهو ما يبرز أهمية التحويلات لتمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة – طاجيكستان 51 % من إجمالي الناتج المحلي، وتونغا 44 %، ولبنان 36 %، وساموا34 %، وجمهورية قيرغيز 31 %.

كما لفت التقرير إلى ارتفاع معدل نمو تدفقات التحويلات المالية في عام 2022 إلى 8 % لتصل إلى 647 مليار دولار.

وأضاف أنه في فترة ما بعد جائحة كورونا التي تشهد تراجع النمو الاقتصادي، وتناقص الاستثمارات الأجنبية المباشرة، زادت أهمية تدفقات التحويلات إلى البلدان والأسر بالنظر إلى مرونتها كمصدر للتمويل الخارجي، لا سيّما للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ذات المديونية الخارجية المرتفعة.

من جهته قال ميكال روتكوفسكي، المدير العالمي لقطاع الممارسات العالمية للحماية الاجتماعية والوظائف في البنك الدولي: "تكمل التحويلات المالية ما تقدمه الحكومات من تحويلات نقدية إلى حد كبير، حيث تكون ضرورية للأسر في أوقات الحاجة.

وبحسب البنك الدولي، تلقت التحويلات المالية في عام 2022 دفعة جراء صعود أسعار النفط في بلدان مجلس التعاون الخليجي؛ الأمر الذي ساعد على زيادة دخول المغتربين؛ وأيضاً بسبب التحويلات المالية الكبيرة من الاتحاد الروسي إلى بلدان آسيا الوسطى؛ وقوة أسواق العمل في الولايات المتحدة واقتصادات بلدان المقصد المتقدمة.

السعودية الأولى عربياً

احتلت المملكة العربية السعودية المركز الأول عربياً، والثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية بين أكثر دول العالم في التحويلات المالية للعاملين المقيمين من حيث القيمة.

و تربعت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة بلدان العالم تصديراً للتحويلات المالية خلال عام 2022 بقيمة 79.15 مليار دولار، وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني دولياً بقيمة 39.35 مليار دولار، تلتها سويسرا في المرتبة الثالثة بتحويلات بلغت 32 مليار دولار، ثم ألمانيا بحجم تحويلات بلغت 25.6 مليار دولار، ثم الصين بـ18.25 مليار دولار.

وبلغ حجم التحويلات من الكويت نحو 17.74 مليار دولار خلال عام 2022، لتحتل المركز السادس عالمياً، والثاني خليجياً بعد المملكة العربية السعودية.

وتوقع البنك الدولي، في تقريره الصادر عن موجز الهجرة والتنمية ، بأن التقديرات تشير إلى أن تدفقات التحويلات المسجّلة رسمياً إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ستزيد بنسبة 1.4 % إلى 656 مليار دولار في عام 2023، إذ من المتوقع أن يتراجع النشاط الإقتصادي في البلدان المرسلة للتحويلات، الأمر الذي يحد من فرص العمل والتشغيل وزيادة أجور المغتربين.

وفي المقابل، أشار تقرير البنك الدولي أن دولة الهند كانت أكبر دولة مستقبلة للتحويلات المالية، إذ قام العاملون الهنود خارج البلاد بتحويل ماقيمته 111 مليار دولار، ثم جاءت المكسيك بالمركز الثاني بحجم تحويلات بلغت 61 مليار دولار،ثم الصين بنحو 51 مليار دولار ، والفلبين حجم تحويلات بلغت 38.05 مليار دولار، ثم جاءت فرنسا بحجم تحويلات من الوافدين بنحو 30.04 مليار دولار،وباكستان بـ30 مليار دولار، وجاءت مصر بالمركز السابع عالمياً والأولى عربياً من حيث أكثر الدول المستقبلة لتحويلات الوافدين بحجم تحويلات بلغت 28.33 مليار دولار.وتساهم تدفقات التحويلات في دعم نسبةً كبيرة من إجمالي الناتج المحلية للكثير من الدول، مما يبرز أهمية التحويلات لتمويل عجز الحساب الجاري والموازنة العامة – مثل طاجيكستان والتي حصلت على تحويلات من الوافدين لتدعم بنسبة 51 % من إجمالي الناتج المحلي، وتونجا بنسبة 44 %، ولبنان بنسبة 36 %.

ونوه تقرير البنك الدولي أن التحويلات المالية للعمالة الوافدة تلقت في عام 2022 دفعة جراء صعود أسعار النفط في بلدان مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي ساعد على زيادة دخول المغتربين؛ وأيضاً بسبب التحويلات المالية الكبيرة من الاتحاد الروسي إلى بلدان آسيا الوسطى؛ وقوة أسواق العمل في الولايات المتحدة واقتصادات بلدان المقصد المتقدمة.

انخفاض التحويلات إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا3.8 %وبحسب المناطق، زادت تدفقات التحويلات بنسبة 0.7 % في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، وبنسبة 19 % في أوروبا وآسيا الوسطى، وبنسبة 11.3 % في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وبنسبة 12.2 % في جنوب آسيا، وبنسبة 6.1 % في أفريقيا جنوب الصحراء. وانخفضت تدفقات التحويلات بنسبة 3.8 % إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتراجعت تدفقات التحويلات إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 3.8 %،،ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض التحويلات إلى مصر ،بنسبة 10 %، لتصل إلى 28.33 مليار دولار، مقابل 31.5 مليار دولار في عام 2021، بينما ارتفعت التدفقات إلى المغرب 2.4 %، لتصل إلى 11.2 مليار دولار، كما سجلت لبنان زيادة بـ1.5 % لتبلغ نحو 6.45 مليار دولار.

ووفق لتقرير البنك الدولي، فقد بلغت تكلفة إرسال 200 دولار 6.2 % في المتوسط في الربع الأخير من عام 2022، مرتفعة قليلاً من 6 % قبل عام، وهي أكبر من ضعفي النسبة المستهدفة في أهداف التنمية المستدامة، والبالغة 3 %، وذلك وفقاً لقاعدة بيانات البنك الدولي لأسعار التحويلات في العالم. وبحسب البنك الدولي فإن البنوك هي القنوات الأكثر تكلفةً لإرسال التحويلات، إذ بلغ متوسط التكلفة التي تتقاضاها 11.8 %، تليها مكاتب البريد 6.3 % ، وشركات تحويل الأموال 5.4 %، وشركات الهاتف المحمول 4.5 %، ومع أن شركات الهاتف المحمول هي القناة الأرخص لإرسال التحويلات فإنها تسهم بنسبة تقل عن 1 % من إجمالي حجم معاملات التحويلات.

البنك الدولي

«كابيتال إنتلجنس» تؤكد تصنيفات البنك التجاري

أكدت وكالة كابيتال إنتلجنس للتقييمات الائتمانية تصنيف العملة الأجنبية طويل وقصير الأجل للبنك التجاري الكويتي عند "A+" و "A1" على التوالي، مع نظرة مستقرة.

وثبتت الوكالة التصنيف المستقل للبنك والقوة المالية الأساسية وفق المذكرة البحثية الصادرة أمس الخميس عند "bbb+"، مع مستوى دعم مرتفع.

تشير تقييمات "كابيتال إنتلجنس" إلى الوضع السوقي لـ"التجاري" في القطاع المصرفي الكويتي، والسجل القوي للحكومة في تقديم المساعدة للحكومة عند الحاجة، ووجود ضمان حكومي على جميع الودائع الموضوع داخل الكويت، والقدرة المالية القوية للغاية للحكومة على تقديم الدعم.

ويعكس تأكيد التصنيفات خاصة العملة الأجنبية طويلة الأجل الممنوحة نفس الدرجة لتقييم الكويت السيادي البالغ "A+" نقاط القوة الائتمانية المالية للبنك ذات الجودة الممتازة للأصول إلى جانب احتياطي كبير بما في ذلك مستوى عال من المخصصات، والرسملة الجيدة، والربحية الصافية "الجيدة جدا"، فضلا عن ارتفاع مستوى الأصول السائلة.

أما تصنيف العملة الأجنبية قصير الأجل فيعتمد على مخاطر بيئة التشغيل، وتعكس التصنيفات قدرة الكويت ذات الاحتياط المالي الكبير على دعم النظام المصرفي في حالة الاختلالات، ولكنه يعكس أيضاً التنويع المحدود للاقتصاد، بما في ذلك الاعتماد الكبير على صادرات الهيدروكربون، والمخاطر الكبيرة للسياسة في ضوء التأخير المستمر في تمرير القوانين الرئيسية مثل قانون الديون والإصلاحات الأخرى.

يُشار إلى أن الأداء الاقتصادي في الكويت تسارع في العام الماضي، مما يعكس النمو في كل من قطاعي الهيدروكربون وغير الهيدروكربوني، ولكن تشير التوقعات إلى تراجع النمو في العام الحالي إلا أنه سيظل مرضيا.

وحسب آخر بيانات مالية معلنة، ارتفعت أرباح "التجاري" في الربع الأول من 2023 بنسبة 12.8% عند 25.08 مليون دينار، مقابل ربح بقيمة 22.23 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

البنك التجاري

خلال مؤتمر اللقاء التكنولوجي 2023

مؤسسات الصيرفة والتحويل المالي في الإمارات تناقش التحول الرقمي في القطاع

جانب من افتتاح المؤتمر

عقدت مجموعة مؤسسات الصيرفة والتحويل المالي النسخة الأولى من مؤتمر اللقاء التكنولوجي 2023" بمشاركة مجموعة من الخبراء المحليين والإقليميين، وذلك لمناقشة أحدث الاتجاهات في مجال التكنولوجيا المالية والمبادرات الحكومية والتحولات الرقمية في القطاع. وتسعى شركات الصرافة إلى تبني تقنيات رقمية جديدة لتحويل عملياتها، وتعزيز تجارب العملاء والحفاظ على قدرتها التنافسية في المشهد المالي المتغير.

تم على هامش الحدث الذي عقد في فندق شانغريلا بدبي، بمشاركة عدد من المتحدثين والخبراء في القطاع من ضمنهم العقيد محمد سعيد الشامسي، وزارة الداخلية، وأديب أحمد، نائب رئيس مجلس إدارة، مجموعة مؤسسات الصيرفة والتحويل المالي، وطارق سوبرا، بنك المارية، وعدد من الخبراء، مناقشة أبرز التطورات وأفضل الممارسات في القطاع.

كما شارك مجموعة الشركات الرائدة في القطاع، من ضمنها إي أف أر (EFR)، سويفت (Swift)، إيفيا للتكنولوجيا (Effiya Technologies)، فورتينت (Fort-net)، ميركيري لخدمات الدفع (Me-cury payment services)، وأي أم تي أف (IMTF).

وقال أديب أحمد، نائب رئيس مجلس إدارة، مجموعة مؤسسات الصيرفة والتحويل المالي: "يعتبر الحدث منصة مثالية للاستماع إلى مجموعة الخبراء المشاركين، واستكشاف الفرصة المستقبلية خاصة في مجال التحول الرقمي، والتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى المبادرات الحكومية الهادفة إلى دعم القطاع، مما من شأنه أن يساعد في تطوير القطاع وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز النمو."

وسلطت حلقة النقاش الذي أقيمت على هامش الحدث الضوء على اعتماد التكنولوجيا لتحسين العمليات التجارية وتجارب العملاء وتعزيز القدرة التنافسية في دولة الإمارات. كما جرى تبادل للأفكار ومناقشة التحديات والفرص المتعلقة بموضوعات مثل الذكاء الاصطناعي. كما تم التطرق إلى نماذج التكنولوجيا المالية في الصناعة، واستكشاف التحديات التي من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي على القطاع.

وتجدر الإشارة إلى أن شركات الصرافة تتبنى نماذج التكنولوجيا المالية التي تجمع بين التكنولوجيا والخدمات المالية، وتوفر حلول متميزة مثل صرف العملات بنظام الـ بي تو بي (P2P)، المحافظ الرقمية مع تحويل العملات، دمج العملات المشفرة، والمدفوعات عبر الحدود، وذلك من أجل تلبية احتياجات العملاء.

بهدف استعراض أحدث تطورات الروبوتات في الدولة

«دبي للسيليكون» تستضيف فعالية «روبوداي»

شهدت فعالية "روبوداي" "Rob-day PitchDay"، أول مسابقة من نوعها لمشاريع الروبوتات في دولة الإمارات، والتي أقيمت بالشراكة مع واحة دبي للسيليكون، المنطقة الاقتصادية المتخصصة بالمعرفة والابتكار والمنضوية تحت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة "دييز"، نجاحاً لافتاً بعدما كشفت عن تطورات نوعية في تكنولوجيا المستقبل الروبوتية ما يعزز ريادة دبي في مجال الربوتات وتقنيات اقتصاد المستقبل الرقمي.

وتترجم الفعالية، التزام دبي بريادة مشهد تبنّي أحدث الإبتكارات الروبوتية عالميا، حيث شكّلت الفعالية منصة مفتوحة لنخبة من الشركات الناشئة في مجال الروبوتات بدولة الإمارات لعرض حلولها المبتكرة وتقنياتها الرائدة، واستقطبت اهتمام المستثمرين ومجموعة من العملاء والشركاء المحتملين.

وضمت قائمة الشركات الناشئة المشاركة "Junkbot Inc" و "RoboAds" و "W-head" و "Robosc-lptor" و "AirQ" و "VLT Robotics (Xbot)" و "Zdy-(co Robocast)" و "CML Technol-(gies (iDroid" و "Eanan" و "De-ter Robotics"، إلى جانب "AgriX" و "Arachne" من جامعة روتشستر للتكنولوجيا في دبي، التي تتخذ من واحة دبي للسيليكون مقراً لها.

وجرى خلال فعالية "روبوداي" استعراض تصور مستقبلي لأولى المدن الروبوتية في العالم "روبوسيتي"، المتشكلة من منطقة حضرية مؤتمتة بالكامل، تندمج فيها الأتمتة والروبوتات في كل جوانب الحياة اليومية، وتتيح التطور التكنولوجي المستمر بالاعتماد الآمن والموثوق لآخر ابتكارات التكنولوجيا الرائدة على أرض الواقع.

وقال غانم الفلاسي، نائب رئيس أول، مكتب المنظومة التكنولوجية والتطوير في واحة دبي للسيليكون: "تجسّد فعالية "روبوداي" لعرض المشاريع الروبوتية المستقبلية مستوى النمو والابتكار المتسارعين ضمن قطاع الروبوتات في دولة الإمارات، وتعزز المكانة المرموقة لدبي كمركز عالمي للتقدم التقني، ورائد دولي لتكنولوجيا الروبوتات. ويمثل النجاح اللافت الذي حققته الفعالية إنجازاً جديداً ضمن مسيرة الدولة نحو تحقيق الريادة العالمية في قطاعات التكنولوجيا والأتمتة بحلول عام 2030".بدورها قالت آنا كوفالرسكايا، مؤسسة شركة "CML Tec-nologies" والعضو المؤسس في "روبوداي": "تخطت الفعالية توقعاتنا من حيث جودة العروض وتفاعلات المشاركين. واستكشفت "روبوداي" فوائد تطوير الروبوتات في الميدانين الصناعي والتجاري، كما أبرزت الفرص المتنوعة لاستخدام الروبوتات في الحياة اليومية، وأرست أساساً للتعاون والشراكات في المستقبل".

وسيتم تنظيم فعالية "روبوداي" بشكل دوري لتبادل الموارد والمعلومات بين أهم الجهات الفاعلة في القطاع. وتؤدي "روبوداي" دورا محورياً في رعاية منظومة نشطة في مجال الروبوتات، إدراكاً لأهمية تأمين بنية تحتية داعمة لشركات الأتمتة والروبوتات.

وتتابع دبي بثبات مسيرتها نحو توطيد مكانتها بين أفضل المدن حول العالم في مجال الروبوتات والأتمتة، وذلك عن طريق استقطاب لاعبين جدد إلى السوق وتوفير دعمها الشامل للشركات الناشئة الواعدة في مجال هذا القطاع الحيوي لاقتصاد المستقبل الرقمي.